

تأثر أنموذج روثكوف في تعليم بعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك للطلاب

أ.م.د. علي شامل حسين

جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة الانكليزية

تاريخ نشر البحث 2024/8/16

تاريخ استلام البحث 2024/5/13

الملخص

تتجلى اهمية البحث باستخدام النموذج الصحيح لتعليم المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية وبذلك نساهم في رفع المستوى التطبيقي الصحيح والتعليم المناسب للطلاب وفق افضل نموذج وهو انموذج (روثكوف). اما مشكلة البحث : تعددت الاساليب التدريسية والنماذج التعليمية وكل منها له اهدافه التعليمية التي تساعد على التعلم الصحيح والتخصصي بنوعية الفعالية والمهارات المطلوبة ، اذا يقع كل منها في تخصص يساعد على التطوير والارتقاء بالحركات والمهارات المختلفة ، وهذا يتطلب التجريب والتقصي عن الحقائق العلمية من خلال الاختبارات والقياسات قبل وبعد تطبيق النموذج العلمي. وكانت أهداف البحث : التعرف على تأثير أنموذج روثكوف في تعليم بعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية للطلاب . وكانت الاستنتاجات : أنموذج روثكوف له تأثير واهمية في تعليم بعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية للطلاب . وعليه كانت التوصيات : اعتماد أنموذج روثكوف لما له تأثير واهمية في تعليم بعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية للطلاب .

الكلمات المفتاحية: أنموذج روثكوف , بساط الحركات الارضية بالجمناستك , طلاب

The influence of Rothkopf's model on teaching some basic skills on the floor exercise mat for gymnastics students

Assistant Professor Ali Shamel Hussein

University Samarra - College of Education - Department of English
Language

Received: 13-05-2024

Publication: 16-08-2024

Abstract

The importance of the research is evident in using the correct model for teaching basic skills on the floor exercise mat, and thus we contribute to raising the correct application level and appropriate education for students according to the best model, which is the (Rothkopf) model. As for the research problem: There are many teaching methods and educational models, each of which has its own educational goals that help in correct and specialized learning with the type of effectiveness and required skills, if each of them falls into a specialty that helps in developing and upgrading different movements and skills, and this requires experimentation and investigation of scientific facts through tests and measurements before and after applying the scientific model. The objectives of the research were: To identify the influence of Rothkopf's model on teaching some basic skills on the floor exercise mat for students. The conclusions were: Rothkopf's model has an impact and importance in teaching some basic skills on the floor exercise mat for students. Accordingly, the recommendations were: Adopting the Rothkopf model because of its impact and importance in teaching some basic skills on the floor exercises mat to students.

Keywords: Rothkopf model, floor exercises mat in gymnastics, students

1-التعريف بالبحث:**1-1 مقدمة البحث وأهميته :**

تعلب التربية دور كبيراً في رسم خريطة المستقبل للمتعلم من خلال التعليم المناسب وإيجاد النماذج والطرائق والأساليب التعليمية الحديثة والمتطورة التي تساعد في فهم المادة العلمية وتطبيقها الصحيح وبكافة التخصصية الدراسية منها النظرية ومنه التطبيقية.

وفي جانب التربية البدنية وعلوم الرياضة التي تعتبر جزءاً مكمل للتربية العامة ضمن التخصص الرياضي التي يسعى المعلم فيها وضع الطريقة التعليمية والنموذج الصحيح الذي يساعد في فهم وتطبيق المادة التعليمية العلمية لمختلف الألعاب الرياضية منها الفرقة والفردية. ولعبة الجمناستيك وفعالياته المختلفة من الألعاب الرياضية الفردية التي تتمتع بحركات مختلفة سواء على بساط الأرض أو الأجهزة المختلفة مما تطلب مستوى تعليمي مناسب يساعد المتعلم على أداء الحركات الأساسية بسهولة فعد فهمها وإدائها بالشكل الصحيح .

ولهذا هناك نماذج تعليمية متنوعة تساعد على تعلم الصحيح والمناسب منها انموذج (روثكوف) الذي يساعد على فهم الاهداف التعليمية وثما تطبيقها بالشكل الصحيح ولهذا يرى (ماهر صبري ، 2002) انموذج (روثكوف) هو " القدرة على بلوغ الاهداف المقصودة ، والوصول الى النتائج المرجوة ، ويستخدم هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية ، وطرائق واساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس " (8 : 410).

بينما يرى (ابراهيم مهدي الشليبي ، 2000) " هو تنظيم يعطي صورة عن شيء او يصف طريقة لعمل ما ، فهو يستند الى اطار نظري يمثل فلسفته واسسه العملية ويتألف من خطوات يصف العلاقات والادوات والوسائل التي ينبغي استخدامها " (1 : 13).

ومن هنا يتبين لنا دور وأهمية هذا النموذج في رفع المستوى العلمي التطبيقي بعد فهم ابعاد الحركات التطبيقية ومنها الحركات الارضية بالجمناستيك للطلاب.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث باستخدام النموذج الصحيح لتعليم المهارات الأساسية على بساط الحركات الارضية وبذلك نساهم في رفع المستوى التطبيقي الصحيح والتعليم المناسب للطلاب وفق افضل نموذج وهو انموذج (روثكوف).

1-2 مشكلة البحث :

تعددت الاساليب التدريسية والنماذج التعليمية وكل منها له اهدافه التعليمية التي تساعد على التعلم الصحيح والتخصصي بنوعية الفعالية والمهارات المطلوبة ، اذا يقع كل منها في تخصص

يساعد على التطوير والارتقاء بالحركات والمهارات المختلفة ، وهذا يتطلب التجريب والتقصي عن الحقائق العلمية من خلال الاختبارات والقياسات قبل وبعد تطبيق النموذج العلمي . ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في التعليم وطرائق التدريس وجد ان التعليم للمهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية لا يرتقي لمستوى الطموح رغم يوجد مستوى من التعليم لكن نطمح بصورة اكبر واسهل والتي يرجع الى النماذج التعليمية المستخدمة والاساليب ربما لم تناسب تلك المهارات الاساسية ولهذا جاء دور انموذج (روثكوف) لتجريبه ومعرفة مدى قدرة هذا النموذج في تعلم المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية.

1-3 أهداف البحث :

- 1- التعرف على تأثير أنموذج روثكوف في تعليم بعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية للطلاب .
- 2- التعرف على نتائج الفروقات بين القياسات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية للطلاب .
- 3- التعرف على نتائج الفروقات في القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية للطلاب .

1-4 فرضيات البحث :

- 1- وجود فروقات معنوية بين القياسات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح القياسات البعدية في تعليم بعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية للطلاب .
- 2- وجود فروقات معنوية في القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في تعليم بعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية للطلاب .

1-5 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري: طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة سامراء .
- 1-5-2 المجال المكاني: قاعة الجمناسك للطلبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة سامراء .

1-5-3 المجال الزمني: المدة من 2024/2/4 ولغاية 2024/4/9

1-6 تعريف المصطلحات:

- انموذج (روثكوف) هو " زيادة فعالية التعلم كونه لا يقتصر فقط على التعامل مع عملية التعلم كونها عملية استثارة واستجابة بل تتعدى هذين المتغيرين ، وكونها تحدث تغيرا حقيقيا" في ذهن المتعلم ، لذا فان هذا النموذج يمثل جانبا" من المدرسة المعرفية " (2 : 184) .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية**1-2 منهج البحث :**

تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لتحقيق أهداف البحث ومعالجة مشكلته ، إذ يرى (حيدر عبد الرزاق : 2015) "التجريب يبحث عن السبب وعن كيفية حدوثه، ويتناول الباحث متغيرات الظاهرة بالدراسة ، ويحدث في بعضها تغييرا مقصودا ويضبط ويتحكم في بعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة، ليتوصل تأثير ذلك على متغير تابع أو أكثر، بمعنى آخر التوصل إلى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع" (2 : 82) .

2-2 مجتمع البحث وعينه :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سامراء والبالغ عددهم (120) طالب .
وتم اختيار عينة البحث والبالغة (20) طالب تمثل شعبة واحدة وهي تشكل نسبة (16.66%) من المجتمع الاصلي وتم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية القرعة الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وأصبح عدد كل مجموعة (10) طلاب ، وتم تجانس العينيتين داخل كل مجموعة باستخدام معامل الاختلاف وتكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار (ت) للعينات الغير مترابطة وكما في جدول (1).

جدول (1)

يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية بمتغيرات البحث

متغيرات البحث	القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		س	ع	معامل الاختلاف	س	ع	معامل الاختلاف		
الطول	سم	172.12	1.524	0.885	172.41	1.623	0.941	0.39	غير معنوي
الوزن	كغم	70.124	0.986	1.406	70.241	0.865	1.231	0.267	غير معنوي
مهارة العجلة البشرية	درجة	4.231	0.523	12.361	4.132	0.674	0.83	0.348	غير معنوي
مهارة القفزة العربية	درجة	3.652	0.475	13.006	3.524	0.552	15.664	0.528	غير معنوي
مهارة قفزة الالدين الامامية	درجة	4.045	0.632	15.624	4.142	0.741	17.889	0.299	غير معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (18) = 1.724

2-3 وسائل جمع المعلومات:

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

1-المصادر والمراجع.

2-الملاحظة العلمية.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

1-قاعة جمناستك نظامية.

2-بساط الحركات الأرضية.

3-ساعة توقيت.

4-شريط قياس.

5-ميزان طبي.

6-صفارة.

7-مصطبة.

8- جدار ثابت

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد المهارات :

قام الباحث بالاعتماد على المصادر والمراجع بتحديد المهارات المستخدمة في الحركات الأرضية وهي الفعاليات المستخدمة في مناهج مادة الجمناستك لطلبة المرحلة الثانية في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-4-2 تقييم الحركات الأرضية:

قام الباحث بالاعتماد على الاستمارة المعدة للتقويم من البحوث السابقة ، والتي تضم تقسيمات لتقويم الأداء الفني للمهارات، والتي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم ، وعلى وفق أقسام المهارة الثلاث وهي : (5 : 136)

1. القسم التحضيري 2. القسم الرئيس 3. القسم الختامي

وكان التقويم من (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة (القسم التحضيري، القسم

الرئيس، القسم الختامي).

جدول (2)

يبين درجات التقييم النهائية للمهارات

ت	المهارات	الدرجة النهائية للأقسام المهارات		
		الدرجة	الدرجة	الدرجة
1	مهارة العجلة البشرية	3	4	3
2	مهارة القفزة العربية	3	3	4
3	مهارة قفزة الالدين الامامية	3	3	4

2-4-3 التجربة الاستطلاعية:

اجري الباحث تجربة استطلاعية في 2024/2/4 وعلى قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على نفس أفراد عينة لغرض تقنين التمرينات المستخدمة ومعرفة مكونات الحمل ومدى قدرة الطلاب على أداء التمرينات والصعوبات التي تواجه الباحث إنشاء تطبيق التجربة وتعريف الكادر المساعد على طريقة التطبيق والتتبع بالمستوى.

2-5 التجربة الرئيسية:

2-5-1 التقييم القبلي: اجري التقييم القبلي بتاريخ 2024/2/11

2-5-2 نموذج (روثكوف) :

تم اعداد تمرينات تعليمية للمهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية ضمن منهاج تعلم مادة الجمناستك للطلاب المرحلة الثانية وتطبيقها وفق نموذج (روثكوف) الذي يتكون من ثلاث مستويات هي : (: 154) .

1- التهيئة : ويقصد بها الدخول الى محيط المادة التعليمية .

2- اكتساب الاهداف : ويقصد بها انتقاء المادة التعليمية المستهدفة .

3- ترجمة المادة : اي تمثيلها داخليا باستخدام العمليات المعرفية

وتم تطبيق تلك التمرينات في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع ضمن وبواقع وحدتين تعليمية ، وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2024/2/12 وانتهت تطبيقها بتاريخ 2024/4/8 .

2-5-3 التقييم البعدي: اجري التقييم البعدي بتاريخ 2024/4/9

2-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث نظام (ssps) في المعالجة الإحصائية لنتائج البيانات واستخرج

مايلي:

- الوسط الحسابي
 - الانحراف المعياري
 - معمل الاختلاف
 - اختبار (ت) للعينات المترابطة
 - اختبار (ت) للعينات الغير مترابطة
 - النسبة المئوية
- 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (3)

يبين نتائج اختبارات (ت) بين الأوساط الحسابية للتقييم القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدى		القبلي		القياس	التقييم المستخدم
			ع	س	ع	س		
معنوي	2.276	0.771	0.865	5.986	0.523	4.231	درجة	مهارة العجلة البشرية
معنوي	2.306	0.637	0.965	5.121	0.475	3.652	درجة	مهارة القفزة العربية
معنوي	2.257	0.884	0.865	6.041	0.632	4.045	درجة	مهارة قفزة اليددين الامامية

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (9) = 1.833

جدول (4)

يبين نتائج اختبارات (ت) بين الأوساط الحسابية للتقييم القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدى		القبلي		القياس	التقييم المستخدم
			ع	س	ع	س		
معنوي	3.1	0.996	0.885	7.22	0.674	4.132	درجة	مهارة العجلة البشرية
معنوي	3.714	1.022	0.719	7.32	0.552	3.524	درجة	مهارة القفزة العربية
معنوي	3.016	0.949	0.833	7.005	0.741	4.142	درجة	مهارة قفزة اليددين الامامية

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (9) = 1.833

جدول (5)

يبين نتائج اختبارات (ت) بين الأوساط الحسابية في التقييم البعدى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القياس	التقييم المستخدم
		ع	س	ع	س		
معنوي	2.995	0.885	7.22	0.865	5.986	درجة	مهارة العجلة البشرية
معنوي	5.483	0.719	7.32	0.965	5.121	درجة	مهارة القفزة العربية
معنوي	2.41	0.833	7.005	0.865	6.041	درجة	مهارة قفزة اليددين الامامية

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطأ (0.05) ودرجة حرية (18) = 1.724

من خلال ملاحظة الجداول (3) و(4) تبين لنا هناك فروقات معنوية بين التقييم والقبلي والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية إذ كانت قيم (ت) المحتسبة أكبر من الجدولية وهذا يدل على نجاح المجموعتين في تعلم تلك المهارات يؤكد (سعد محسن ، 1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز ، إذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة " (4 : 98) .

بينما يرى (قاسم لزام 2005) "إن التعلم ضمن منهاج تعليمي يطبق بصورة موضوعية يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري" (7 : 56) . ومن خلال ملاحظة جدول (5) تبين لنا تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وهذا يدل على نجاح انموذج روثكوف في تعلم المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية وهذا يرجع إلى استخدام النموذج الصحيح والهادف في تعلم تلك المهارات إذ أنت التنوع والتجريب للأساليب والنماذج أكد يعطي النتائج الصحيح في حالة تطابق مستوى التعليم مع النموذج الصحيح ولهذا يرى (علي الديري ، 1987) " إن الكثير من العلماء أكدوا إن الطلاب لا يستجيبون لعملية التعلم بنفس الطريقة وأنه لابد من استعمال وسائل جديدة ومختلفة لبناء وتطوير معرف الطلاب " (6 : 11) .

ويرى (Magill ، 2004) أن "الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو أنه لابد أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والأسس السليمة لعملية التعلم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته" (11 : 237) .

كذلك نموذج روثكوف كما يراه (محمد محمود فؤاد ، 2008) " يتيح للمتعلم صنع فهم ذي معنى من خلال ربط المعرفة السابقة ودمجها مع ما تم تعلمه ، حيث يبدأ هذا النموذج بتقديم مشكلة حقيقية يواجهها المتعلمين ، ومن ثم العمل على تحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها من خلال المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابه " (9 : 8) .

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات

1- أنموذج روثكوف له تأثير واهمية في تعليم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية للطلاب .

2-انموذج روثكوف يعمل استثارة والاستجابة ، مما يحدث تغير في ذهن المتعلم وهذا يساعد على تعلم المهارات الصعبة للطلاب.

4-2 التوصيات :

1- اعتماد أنموذج روثكوف لما له تأثير واهمية في تعليم بعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية للطلاب .

2- التأكيد على رفع استثارة والاستجابة وفق انموذج روثكوف يعمل ، مما يحدث تغير في ذهن المتعلم وهذا يساعد على تعلم المهارات الصعبة للطلاب.

المصادر:

1- ابراهيم مهدي الشلبي . المناهج بناءها تنفيذها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج : ط2، دار الأوائل ، عمان ، 2000.

2- توفيق احمد مرعي ، محمد محود الحيلة . طرق التدريس العامة : ط4، دار المسيرة ، عمان ، 2009.

3- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي . اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة : شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، العراق ، البصرة ، ط1 ، 2015.

4- سعد محسن إسماعيل. تأثير أساليب تدريس لتنمية القوه الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد، 1996.

5- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي . المدخل الى التدريس: ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2003.

6- علي أديري. أساليب تدريس التربية الرياضية : الأردن، دار الأول للطباعة والنشر، جامعة اليرموك، 1987.

7- قاسم لزاه صبر . موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطابع الجمعة، 2005.

8- ماهر صبري . الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم : ط1 ، مكتبة الرشد ، الرياض ، 2002.

9- محمد محمود فؤاد . اثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في تكنولوجيا لطلاب الصف السادس الاساسي : رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، فلسطين ، 2008.

10- نادية حسين يونس ، محمد محسن جاعد . اثر انموذج روثكوف في تحصيل طلاب
الصف الرابع علمي في مادة علم الاحياء : مجلة كلية التربية الاساسية ، مجلد 22، العدد 93
، 2016.

11- Magill, A. Motor learning and control . baton , mc. (2004) .

ملحق (1)

نموذج من الوحدات التعليمية

الزمن الكلي: 35-37 دقيقة

الأسبوع: الأول

هدف الوحدة : تعليم المهارات الاساسية على

الوحدة التعليمية : 1-2

بساط الحركات الارضية

القسم	زمن التمرينات	رقم التمرين	الحجم	الملاحظات
التطبيقي	35.33	1- شرح واعطاء نموذج للمهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية وشرح نظري . ثم تطبيق اولي.	3×6	-التأكيد الجانب النظرية والاستثارة
		2-أداء العجلة البشرية باستخدام الزميل وثم السباق بين الزميلين .	3×6	-التأكيد على فهم الاهداف وتفسيرها
		3- أداء القفزة العربية مع الاستعانة بالمعلم	3×8	
		4- أداء قفز اليدين الامامية مع استخدام التدرج بالحركة	3×8	